

المجلس 1 من شرح (اللوامع من الكلم الجوامع) | برنامج تعليم الحجاج 3341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الحج واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده صلى الله عليه وسلم ما علم الحجاج وعلى آله وصحبه - [00:00:00](#)

وعلى آله وصحبه اما بعد فهذا شرط من برسمية تعليم الحجاج بعد الاربعمائة والالف. وهو كتاب اللوامع والصلاة والسلام قال رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. قال الشيخ صالح بن محمد صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي حفظه الله ورعاه - [00:00:40](#)

على احد لا يقال سؤال وفقكم الله الحمد لله رب الخلائق اجمعين. وصلى الله وسلم على رسوله محمد الامين. وعلى آله وصحبه وسائر المهتدين. اما بعد فإن عبد الله ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم. نال من ربه - [00:01:20](#)

المقام الاسمي وبلغ عنهم الاسمي. وبلغ عنده المنزل الاسمي اسما سلمنا اتاه جوامع الكلم المطمئنة صلاح الدارين وطيب الناشئين وبهذا المقصود اللطيف عشرة احاديث من قوله الشهير الاحاديث في قوله الشريف ووصلت ووصلت - [00:02:00](#)

وبأنها من جوامع الكذب متبعة بدوامع من الحكم. ذكره مصنفه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ عنده الله عليه وسلم في جوامع الكلمة. وجوامع الكلم التي اوتي لكم صلى الله عليه وسلم نوعا ما - [00:02:30](#)

احدهما القرآن الكريم. فانه انزل عليه ولم انزل على احد قبله والآخر ما قل لكم ودل معناه من الشريفة صلى الله عليه وسلم فكان يجمع له الامر كثيرا من شيء قليل. والجواب - [00:03:00](#)

الكلمة النبوية كثيرة وافرة. عني العلماء رحمهم الله تعالى بتقصيها من الله ببعضها الى بعض. وصدقوا بذلك مصنفات عديدة. وجماع ما غلفوه انتهى النووي في الاربعين في مبادئ الاسلام وقواعد الاحكام. ثم تممه او - [00:03:30](#)

التي بلغت احاديث اربعين خمسين حديثا الى عشرة احاديث هي الاحاديث والكبرى في هذا الكتاب بدعة منها مما وردت الاربعين من نوم وواحد منها مما استدركه ابن رجب في ذيل الاربعين. والاضافة الى هذا وذاك اضافة للعبادة التي - [00:04:00](#)

والا فان ارادة جمع الاحاديث الجامعة سبق فيها هذين وجهها انه مثلا بنى كتابه على مجلس الاحاديث الصلاة وفي الصلاة نفسه انما مما جاء في كلام جماعة من الحفاظ من ان هذا الحديث خلق الاسلام او نشر الاسلام - [00:04:40](#)

الاسلام. الانتفاع بما تقدم من الجهود المبذولة فان ان شاء الله كلام السابقين. فما هذه القضية الجامعة عشرة احاديث؟ الا سالة مصطفىا من كلام الاوائل ليس لجامعها الا رد هذه الاحاديث الى ان حرماها في اصولها. وهذه - [00:05:20](#)

جادة جازمة حديث النبوي فانه لا يعول على المردود ربما نقلت اليوم. ونحن ننقل الى الوثيقة العتيقة التي كفرت بنا. الحديث الاول عن ابيه الخطاب القرشي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية - [00:06:00](#)

وانما لذكرهم ما كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. رواه الامام رواه امام المحدثين ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري للجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله - [00:06:40](#)

صلى الله عليه وسلم وسننه وسننه واياه وابو الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري في المسند الصحيح المختصر من السنن في لفظ العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذين هما اصح الكتب المصنفة - [00:07:10](#)

واللفظ بالبخاري هو اول جواهر الكريم النبوي من الصفات في هذه الرسالة وعزاء المصنفون من البخاري ومسلمين. مرشدا لرسم كتابه تاما فان اسم كتاب البخاري الجامع المسند المختصر في امور رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:30](#)

وايامه واسم كتاب المسلمين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذان الكتابان هما اصح الكتب المصنفة بالاتفاق. ولكم الحديث البخاري وحده. والعدو الى هذين الامامين معرب بالصحة. فما وجد معدوا - [00:08:00](#)

اتفاقا او استعدادا فالاصل فيه كونه صحيحا وشهر من الالفاظ الموضوععة عند هذا الحديث الدلالة الحديث المقرب عندهما قولهم متفق عليه فاذا رأيت حديثا بدعته بقول محمد ما متفق عليه فاعلم ان العزو كائن - [00:08:30](#)

البخاري ومسلم في كتابيهما وهذا هو الاصطلاح المشهور المتفق عليه ويوجد اصطلاحان لهما ويوجد اصطلاحان اخران للمتفق عليه احدهما ما رواه احمد مع البخاري ومسلم وعليه اطلاق المتفق عليه على ارادة عنده مما جمع شروط القبول عند المحدثين - [00:09:00](#)

في الصحيحين وهو واقع في خلاف جماعة من الكفار لابي معين الاصفهانى وابن منده واشهد الى هذه الاصطلاحات الثلاثة قولى دوما متفق عليه مع البخاري عن واحد في معنى قوله - [00:10:00](#)

يعني الصحابييين واحد يعني الاعداء اي انه مما اشترك فيه وربما يجعل هذا الحكم لماذا وربما لان هذا الحكم لماذا الكفار وصفا فيجعل علامة على ما من الاحاديث النبوية الاولى ركن الاسلام الاعمال الفاضلة - [00:10:40](#)

فهذه هي جمل مسائل المذكورة في هذا الحديث. وكذا القول في كل حديث مما يستقبل انه يرفع اولا الحديث الجامع ثم يرفع لما فيه من اصول المسائل التي يشير اليها الثانية بيان ما يعتز به من الاعمال ولولا - [00:11:40](#)

من هذه يشتغل على وضع ميزان الاعمال الباطنة. المراد بالانسان المعيار. المعيار الذي عليه الاعمال الباطلة للوقوف على صحتها ونسائها هو حديث انما الاعمال بالنية ذكره الله العباس ابن تيمية وعبدالرحمن ابن ناصر ابن سعدي. الثانية بيان لا يعتز به - [00:12:20](#)

من الاعمال وبيان ما يترتب عليها. ذكر المصنف مما يرجع الى الحديث المذكور من الاصول بيان ما يحتج به من الاعمال. وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال - [00:13:00](#)

فهذه الجملة صبر عن حكم الشريعة على العمل. ونية الاخوة بالعمل ينقسم الى ثلاثة اقسام. اولها نية المراد بها تمييز العمل عن غيره. نية يتعلق بها فيفرح بها بين العادة والعادة. وبين العادة - [00:13:20](#)

العبادة التفریق بين غسل الجنابة وهو عبادة ورسول التبرج وهو عبادة ومن الثاني التفریق بين ركعتين الفجر نفسا وصلاة الفجر فوضى تمييز المعمول له. نية هل هو الله ام غيره؟ وطردها الى الاخلاص والشرك - [00:14:00](#)

العمل لله اخلاص والعمل بغيره شركها نية نية الدعاء بها تمييز المقصود من العمل هذا هو ثواب الآخرة فقط ام ثواب الآخرة وحظ الدنيا الآخرة وحظ الدنيا وقوله فيها وبيان ما يترتب عليها اي ما يترتب على النية التي - [00:14:40](#)

تسني في العمل وذلك في قوله وانما ابليس ما نوى وانما خبر عن حكم الشريعة على وانه ليس له من عمله الا ما نوى. نعم رسوله صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف من قبل القوم واصوله العظام في هذا الحديث - [00:15:20](#)

صلى الله عليه وسلم بقوله فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله الجملة الاولى متعلقها الفصل والعمل. والجملة الثانية متعلقها فمن كانت نيته في هجرته ارادته وجه الله عز وجل وطاعة رسوله - [00:15:50](#)

الله عليه وسلم فقد وضع اجره على الله. واعيد ذكر الثواب المذكور بالعمل فمن هاجر فمن كان الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله اي انها واقعة كذلك واذا وقعت كذلك فقد استوعب من الهدى ما هنالك. والهجرة شرعا - [00:16:20](#)

هي ذوق ما يضره الله ويخاف الى ما يحبه ويرضاه. فارجو ما ذكره الله وهي نوعان احدهما هجرة الابدان بمفارقة البلد والتحول عنه. واعلاها الخروج من بلد الكفر الى بلد الاسلام. والآخر هجرة القلوب - [00:16:50](#)

القلوب وهي الهجرة الى الله بالاخلاص. والى رسوله صلى الله عليه وسلم ابو عبدالله بالرسالة الرابعة ضرب الامثال المعاني. ذكر

المصنف الذي من الاصول العظام في هذا لارادة وتحقيقا فان النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:17:30](#) ذكر النية وما يشيه العاقل من كمال الحال او رسوله ذكر مثالا يتبين وهو الجلسات المذكورتان في حديث عن الهجرة. وانما الهجرة صوبا للانسان به لان العرب لم يكن تعرف هذا في اعمالنا فان - [00:18:20](#)

عرب كانت شديدة الولع في ارضها قوية اللصوص بها لا ترضى بالخروج عنها والتحول الى غيرها الا بانتجاع كلاً فوق الربيع او بالغلبة والاذلال. اذا استولى على ارض اهله فلما بلغ سورة من هذا العمل لم تكن تعلمها العرب اختار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:50](#)

الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اطلع علينا رجل شديد الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرف منا سيل النبي صلى الله عليه وسلم. فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووقع - [00:19:20](#)

وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاسلام وان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان - [00:19:50](#)

البيت ان استطعت اليه سبيلا. وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. ولا صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان وهو ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان - [00:20:10](#)

نعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال من المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن امواتها. قال ان تجد النعمة اما راقية - [00:20:40](#)

له مسلم قال فاخبرني عن قال العراة العالية لهذا الشاب في البنيان قال ثم انطلق ثم قال لي يا عمر. اتدري ماذا اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم. هذا الحديث الثاني من جواب - [00:21:00](#)

وهو معزوم الى مسلم. والعزم الى مسلم اعلام بكونه صحيحا كما تقدم في الاولى بيان حقيقة الاسلام واركانه شرع المستنبطة من اصول الجمل في هذا الحديث. وذكر اولها وهو بيان حقيقة الاسلام واركانه. فبين النبي صلى الله عليه وسلم حقيقته واركانه - [00:22:10](#)

وبيان الحقيقة مستفاد من ذكر الاركان. فالاركان تجتمع باصل ترجع اليه فصادقوها خبرا عن شيئين. احدهما الخبر عن تفاصيلها عند عبدها عن تفاصيلها عند عددها اركانها. والآخر الخبر عن اصلها الجامع لها. وهو - [00:22:50](#)

الحقيقة الاسلام واضح؟ الاعلام في حقيقة الاسلام ماشي ان الحضرة الى الاصل الجامع للاركان يؤدي الى معرفة تلك الحقيقة. وحقيقة الاسلام شرعا الاستسلام باطلا وظاهر الايمان الشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة - [00:23:20](#)

او المراقبة استسلام الباطن والظاهر لله تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة. واما اركانها فهي المعدودة في قوله صلى الله عليه وسلم ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. الى اخره فهي خمسة. اولها الشهادتان - [00:24:10](#)

الصلاة وخامسها حج بيت الله الحرام الثانية بيان حقق بيان حقيقة الايمان واركانه. من قبل وحقيقة التصديق جازم باطلا وظاهرا لله. التصديق الجازم باق تلت وظاهرا لله تعبدا له في الشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام - [00:24:40](#)

والمشاهدة او المراقبة. واما اركانها فهي الستة معدودة في قوله صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بالله وملائكته الحديث فاولها الايمان بالله. الملائكة الايمان بالكفر الايمان بقدر خيره وشره البيان بحقيقة الافساد واركانه. في هذا الحديث بيان الحقيقة - [00:25:30](#)

والاحسان وحكامه. وحقيقة الاحسان شرعا اتقان الباطن والباطل للباطل والظالم لله. تعبدا له بالشرع المنزل. على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة. واما اركانها الرمية المشهورة في قوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فهما - [00:26:10](#)

احدهما عبادة الله. والآخر ايقاع تلك العبادة على مقام المراقبة او للمشاهدة. وما ذكرناه من الحقائق الثلاث. للايمان الاسلام والاحسان

هي الحقائق التي يقال فيها اذا ذكر واحد دل على الآخرين. فمثلا ذكرنا ان - [00:26:50](#)

الشرعية محمد صلى الله عليه وسلم فتكون هذه الحقيقة منطقية في باطنها على الاسلام والاحسان وقل مثل هذا الاحكام والاحسان وبهذه المعاني الثلاثة قوم من هذه الاقوال الثلاثة الاسلام والايمان والاحسان تاما على الآخرين بخلاف المعاني - [00:27:20](#)

الذي ليس هذا محل بيانها. نعم. الرابعة خفاه موعد الساعة عن اشرف الخلق لعنة الله عليه على اشرف على اشرف الخلق صلى الله عليه وسلم. ذكر المصنف من اصول الحوض في هذا الحديث. موعد - [00:28:00](#)

الى الساعة اي القيامة التي يقوم فيها الناس لله رب العالمين على اشرف الخلق صلى الله عليه وسلم بقوله فسأله الجليل عنها من مسؤول عنها بأعلم من السائل؟ والمسؤول هو محمد صلى الله عليه - [00:28:20](#)

وسلم السائل هو جبريل عليه الصلاة والسلام فهي خافية عن امين اهل الارض كما هي قافية عن امين اهل السماء. تأمين اهل الارض محمد صلى الله عليه وسلم. وامير اهل السماء جبريل - [00:28:40](#)

عليه الصلاة والسلام فاذا فقد خبرها عن فكيف تكون فكيف يكون العلم ما عند غيرهما يفرح انه لا علم لاحد من الخلق بربعة. نعم. الخامسة من علامات الساعة. ذكره المصنف من جوامع القول في هذا الحديث. ان فيه ذكر على - [00:29:00](#)

من علامات الساعة الاولى هي المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم والثانية يذكره في قوله صلى الله عليه وسلم الجارية المشبوكة. والرفة مؤلفة والرب في كلام ابن عرب فتكون الابد المملوكة - [00:29:30](#)

لسيدتها التي تملكها. واما قومه وان ترى الجهاد عراة العالة على الشاة فهي اوصاف لقوم من الخلق. هم صفات لا يبتعدون. وعراة ليس لهم ما يشكرون به عوراتهم من الثياب. وعادة للفقراء ورعاء الجشاء. اي قائمون على - [00:30:10](#)

وذكر الرعاية الشاذ للشارة الى ضعفهم. فان المال الذي تصدر تفخر به العرب ويكون لاغنياء يا اله هو الابل فذكركم بانهم دعاء شاة تكميل لاوصاف فقرهم ويكون من علامات يوم القيامة - [00:30:40](#)

ليملي هؤلاء حتى يتفاوتون في البنيان. يعني يتسابقون في رفع علوا هذه هي حقيقة التفاوض في مثل لسان العرب. وما عدا ذلك مما توهمه بعض المتأخرين فلا اصل له. فان العرب - [00:31:00](#)

ولا تعرف التطاول الا في رفع البناء عاليا. واما ما لم يكن في ذلك فانه لا يقوم تصامنا لاختصاص الخلق اذا ارتفع عن الارض كما ان العرض يقتض من البسط على الارض. نعم. السادسة - [00:31:20](#)

الله النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اتاكم معلمكم دينكم. ففي ان مراتب الدين هي المذكورة في هذا الحديث. واولها الاسلام. وثانيها وجانبها الاحسان. ووقع في بعض الذنوب المتأخرة يعلمكم اجر - [00:31:40](#)

وامر لا وجود لها في رواية مسلم وانما هي عند البشر وغيره من اصحاب الحديث الثالث عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة بنت ابي بكر القرشي رضي الله عنها - [00:32:20](#)

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرها هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقد علقه البخاري. هذا الحديث هو - [00:32:40](#)

فالحديث السادس من جوامع الكلمة المصنف الى ان البخاري ومسلم فيقال فيه متفق عليه بما تقدم من ان هذا الاصطلاح يراد به ما رواه ابن طالب ومسلم. ثم اشار الى روايته - [00:33:00](#)

عند مسلم وحده هي قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو ثم قال وقد اي لم يرو بهذا وانما علقها لان حقيقة المعلق باصطلاح من اتقى الله بإسناده فوق المصنف واحد او اكثر. من اتقى الله - [00:33:20](#)

واحد او اكثر. فمثلا قول البخاري رحمه الله حدثنا ادم قال حدثنا جعفر عن عبدالعزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل اللهم ان اعوذ بك من شرور الصلاة هذا حديث ذكره البخاري بإسناده موصولا فلو قدر ان - [00:33:50](#)

قال وقال شعبة فانه يكون ايش؟ معلقا لانه واحدة اخرى مبتدأ وهو شيخهم. واذا قال فقال عبد العزيز عن انس قال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم معلقا ايضا. فاذا قال وعن ابته - [00:34:20](#)

فكل ما ابتداء لشيخ فما فوقه يسمى معلقا اذا اشتمل على الصف كما تقدم انفا. المعلق اقتراحا ما سقط واحد او اكثر الاعمال

الطاهرة. وجوامعها في هذا الحديث. انه يتضمن وضع - [00:34:50](#)

الاعمال الظاهرة. والنساء هو المعيار كما تقدم. فالحديث المذكور معيار في الحكم على الاعمال والفساد ذكره ابن عباس ابن تيمية
وعبد الرحمن ابن سعدي رحمهما الله سيحكم على الاعمال ظاهرا باعتبار موافقتها لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وما وافق هديه -

[00:35:30](#)

وما خالف اليهود الثانية ابطال المحدثات في الدين. ذكر ان ومن جامع القول وقصوره في الحديث المذكور في الدين. لقوله صلى الله
عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ليس منه فهو رد فالمحدث في الدين مردود على صاحبه. والمحدثات في الدين - [00:36:00](#)

اسم البدعة علنا عليها الشرعي. دينيا يسمى في عرف الشرع بدعة الدينية تسمى في عرف الشرع بدعة. فحقيقة البدعة شرعا ما
احدث مما ليس منه بقصد التقرب. ما اخرج في الدين مما ليس منه بخص التقرب. فاذا - [00:36:30](#)

احد في الدين شيئا ليس من الدين مريدا للتقرب به فانما وقع فيه هو بدعة الثالثة ابطال ما خالف الدين. ذكر المصنف من جوامع
القول ومسائله العظام في الحديث المذكور. انه يدل على - [00:37:00](#)

بقوله في الرواية التي عند مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فالمخالفات الواقعة مما يبين الدين مردودة على اصحابها فمثلا
حرم الشرع شرب الامر فيكون صوم الخمر لمن وقع فيه مردودا على صاحبه - [00:37:20](#)

لانه يخالف الحكم الديني. ويستفاد في اجتماع الروايتين ان حديث عائشة هذا في بابين عظيمين ان حديث عائشة هذا عصر في
بابين عظيمين. احدهما ابطال البدع الهارثات. اثقال البدع الحادثات. والاخر يقال - [00:37:50](#)

المنكرات الواقعة. والاول متعلق بزيادة على الشرع والثاني متعلقه النقص منه غالبا والاول يتعلق بزيادة على الشرع والثاني النقص
منه طالبا. فمثلا اذا مررت برجل يراي فاردت ان تخبره ان الربا - [00:38:20](#)

على صاحبه ذكرت له في الرواية الاولى ام في الثانية؟ في الثانية لان في هذا العمل عملا ليس عليه امرنا والربا ليس عليه امرنا واذا
يعبد الله على وجه وحدة في الدين ذكرت له الرواية كان الاولى في - [00:38:50](#)

الرابعة عدم قبولها جميعا. ذكر ان جوامع الخوف بهذا عدم قبول المحدثات في الدين وما وقع مخالفا لدين الله عز وجل فكله رب
على صاحبه لمخالفته فامر الله عز وجل به. الحديث الرابع عن ابي عبدالله النعمان ابن - [00:39:10](#)

رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور ما يعلمهن بنفسه
وبينهما مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات كالتشبهات - [00:39:40](#)

يتبع لدينه وعرضه ومن وقعت الشبهات وقع في الحرام. كالراعي يرعى قول الحمى يوشك يوشك ان يركع فيه الاوان لكل فرد ملك
الا وان لكل ملك هبة الاوان الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - [00:40:10](#)

واذا فسدت فسدت الجسد كله. الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم. واللفظ له. هذا الحديث صحيح غير صحيح صحيح لماذا فيه
جوامع الاولى ان الحلال بين والحرام بين. الاعراب ان الحلال الاعراب عن - [00:40:40](#)

ومن حلالي هينا والحرام بينة. ومعنى كونه بين اي ظاهرا جليا. وشرب البلاء حلال ظاهر وشرب الخمر حرام ظاهر. الثانية خفاء خفاء
مستفيد من الاحكام على كثير الى الناس المشتبه من الاحكام على كثير - [00:41:20](#)

من الناس فان الاحكام الشرعية والمجتبه من الاحكام نوعان ويجتنب للاحكام نوعان. احدهما المشتبه القبلي وهو ما استأثر الله
بعلمه. وهو ما استأثر الله بعلمه ووجه اشتباهه على الخلق فمنهم من يؤمن به ومنهم من يكفر به. والاخر - [00:41:50](#)

وهو معناه ولا تبين جلالته. وهو ما لم يتضح معناه ولا تبين فمن الناس من يحيط به علما ومن الناس من لا يؤمن به علما الخطاب
الشرعي الطلبي. انه الخطاب الشرعي - [00:42:40](#)

فمن الاول والثاني صفات الله عز وجل فان صفات الله عز وجل الله بعلم حقائقها. استأثر الله بعلم حقائقها فهي صافية عليهم لا علم
لنا بها فلك علمها الى الله. الاشتباه فيها عن كل هذا المعنى - [00:43:20](#)

الاشتباه المدعى في معانيها فليس حقا. لان الخطاب الشرعي عربي وكلام العرب له معاني بينة ولذلك اذا قيل ايات الصفات

واحاديثها من المشتبه ام لا؟ قيل فيه تفصيل ان اريد - [00:43:50](#)

فلا لانها من جملة للقوام العربي الذي نعرفه بلسانه وان تريد مطالبتها التي هي عليها كذلك من دوافع القول في هذا الحديث فضل

انقطاع الشبهات. وذلك لما تسهمه من امرين. احدهما - [00:44:10](#)

اصول الدين والعرض اصول البراءة بالدين والعرض فتستقيم للعبد عند ربه وتسلم منة العبد عند ربه. ويسلم عرضه من وقوع نفسه

والآخر الوقوع في الحرام. توقضي الوقوع في الحرام. بينما التجاه الشبهات - [00:44:40](#)

جعل بينكم وبين الحرام سياج محكمة. وحصنا مبرما. فلا تجدوا المحرمات اليه الرابعة عاقبة الوقوع في الشبهات. ذكر المصنف من

جوامع القول ان فيه وجاء الوقوع في الشبهات وهي تقريبتها العبد من المحرمات حتى يقع فيها. وهي تقرضها العودة - [00:45:10](#)

من المحرمات حتى يقع فيها. فمن ولغ في الشبهة جربته الى الحرام. فمن حبال الشيطان التي ينصفها للخلق لنقلهم الى الحرام ان

يزين لهم الوقوع في الشبهة. فاذا وقعوا على فالشبهة منهى عن تناولها - [00:45:40](#)

الخامسة ان اسم الله محارمه. ذكر المصنف في جوامع القول في هذا الحديث ان اي انت الذي حماه الله عز وجل وجعله حرما لا

يتعدى عليه هو ما حرم وما هم على خلقه. السادسة عظة شأن القلب يا مدار صلاة الجسد وفساده عليه - [00:46:10](#)

وان فسدت حسد الجسد كله. وانما كان القلب كذلك لان منشأ الحركة والارادة. الحركة والارادة التي تكون من الانسان في خير او

جهل الى القلب فان حركته الى الخير خوته الصلاة. وان حركته الى الشام حركه الفساد - [00:46:40](#)

قال ابو العباس ابن تيمية القلب ملك البدن والاعضاء جنوده. فاذا طاب الملك واذا خوف الملك انتهى كلامه ويروى قريبا منه من كلام

ابي رواية رضي الله عنه عند البيهقي في شعب الايمان باسناد فيه ضعف - [00:47:10](#)

الحديث الخامس عن ابي رقية تميم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه

ولرسوله ولائمة المسلمين رواه مسلم. فيه جوامع الاولى رجوع - [00:47:30](#)

الدين كله الى النصيحة. ذكر المصنف من جوامع القول في هذا الحديث ان الدين يرجع الى النصيحة لقوله صلى الله عليه وسلم

الدين تصريحاً. فان التعذيب طرفي الجملة يدل على الاصل فالدين المبتدأ - [00:48:00](#)

والنصيحة خبر يضم احدهما الى الآخر يتم على الجماع في الدين كله ورببه الى النصيحة الثانية وضعفه بحسب خلقه من النصيحة

ذكر المصنف من جوامع القول في هذا الحديث ما يفيدهم بان قوة دين العبد وضعفه بحسب حقه - [00:48:20](#)

النصيحة لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الدين هو النصيحة. فمن كان ناصحا او يدينه. ومن كان ضعفت ومن كان له حظ من

هذا حظ من هذا فمنه قوة اليقين وفيه الله عز وجل منه - [00:48:50](#)

الثالثة الامر بالنصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامته في هذا الحديث وعامتهم وجميع هذه مما امر ببذل النصح لها الا

انها تنقسم الى نوعين. احدهما وترجع منبعثوا النصيحة في دين الناصح وحده. لا ترجعوا فيه منفعة النصيحة للناصح وحده -

[00:49:10](#)

وهذه نصيحة لمن؟ لله ولكتابه ولرسوله. والثاني ما ترجع فيه منفعة النصيحة وهي الواقعة هي ائمة المسلمين وعامتهم. نعم الثالثة

الامر بالنصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامته الحديث السادس عن ابي محمد الحسن بن علي القرشي رضي الله عنهما

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:50](#)

قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يجدرك الى ما لا يجدرك فان الصدق فان الصدق طمأنينة هكذا اكثر النسخ في

العتيقة. نعم. فان الصدقة والكذب - [00:50:30](#)

رواه الترمذي في الجامع المختصر من السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعرفة الصحيح والمعلوم وما العمل والنساء في

المجتبى من السنن المسندة. واللفظ للترمذي وقال حديث صحيح. في هذا الحديث - [00:51:00](#)

السابع من الجامع الى حديث النبوية لم يعجب المصنف الى الصحيحين او احدهما بخروجه عن رواية الايمان وما فقد من

الاحاديث في الصحيحين وزع بعدهما الى السنن الاربع وهي سنن - [00:51:20](#)

والسنن وهذا الحديث محرم عند اثنين هما الترمذي والاول اسم كتابه الجامع المختصر من السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عليه من عمل والثالث من كتابه المرتبة من السنن المسندة. وهذا الحديث حديث صحيح - [00:51:40](#)

في لوائح الاولى الامر بترك ما فيه ريب الى ما لم يكن كذلك. وفقه الله لزواج الخير وجوامعه في هذا الحديث يضمنونه الامر ببق ما فيه ريب الى ما لم يكن كذلك. والريب هو قلق النفس وافترضها - [00:52:10](#)

والريب هو قلق النفس واضطرابها. المحققين منهم ابن تيمية الحديث وتلميذه ابو عبدالله وتفسيره بالشك عند جماعة تفسير للحقيقة ببعضها فان قلبه يتضمن مشكل لكنه لا يسكن في حقيقتها وانما حقيقة الريب خلق النفس واضطرابها. الثانية - [00:52:30](#)

حفظ الدين بالاحتياط فيه. ذكر من جامع القوم اسمه حفظ الدين واحتياط الدين. وذلك بالاحتراز لما فيه طيب فمما يحفظ به الدين ان يعترف العبد من المجيبات التي تولد في نفسه قلقا واضطرابا - [00:53:00](#)

كما ولد في قلبك قلقا واضطرابا فاصطلح فان سلامة انك تكون في اجتنابه الثالثة ان الصدق يورث الطمأنينة. الرابعة ان نجتنب يورث الريبة. ذكر عنه لا بعين متقابلين. احدهما اهل الصدق يخلص الضمانية. لما في الصدق من موافقة - [00:53:20](#)

الامن كما هو في وقت في النفس سكونا واستقرارا. واما الكذب فبما فيه من خبل عما يخالف واقعة نفسه فانه يرجع الى النفس بالريبة فيقع فيها قلق وتودد السابغ عن ابي عبد الله عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم - [00:53:50](#)

لا يقل ذنب مسلم الا يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث السيد الطيب الثاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. رواه البخاري ومسلم. واللفظ له - [00:54:20](#)

يعني هذا الحديث عظم حرمة دم المسلم لتعظيم استباحته واستباحة دم المسلم موقوفة على ما قدره الشرع ليس لاحدهم ان

يستبيح حرمة في دمه الا بما ورد ذلك الى الشرع اعظام لتوبة دم المسلم واجلال لها. الثانية ان الاصل - [00:54:40](#)

التحرير فلا يستباح الا ببرهان من الله. اي ان المسلم معصوم الدم. لا يتجرأ على لخلع تلك العصمة الا ببرهان من الله. لذلك تعظيم شأن الدماء. وان من على مسلم فارق منه دما فقد اغضب الله عز وجل فيما حرمه وعصمه فان الله عز وجل - [00:55:20](#)

امير المؤمنين واموالهم في الاسلام. فمن هتك حرمة الله هتك الله شربته. وما ولغ احد في الدماء الا اخذت محرم منه اما في الدنيا واما في الآخرة. ولما كان ابن ادم الاول هو - [00:55:50](#)

اول ما سن القتل جعل تعظيما لمسلم عليه وزر من كل نفس ففي صحيح الصحيحين من حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول - [00:56:10](#)

يعني حظ الرجال الذي ذنب ونصيب لانه صلى القتل. واسم ابن ادم الاول ايش اسم ابن آدم الاول ابن ادم الأول. لم يكن اسم بعينه. وانما كما صلى الله عليه وسلم الثالثة ان مما يبيح دمه زمام بعد احصائه وقتله نفس - [00:56:30](#)

بغير حق وتركه دينه مفارق الجماعة. ذكر المصنف وفقه الله الفوز وجوامعه في هذا الحديث والمحصن هو من وطئ وطئا كاملا في كأس من رضي وطأ كاملا نفسا مفاجئة بغير حق. والمراد بالنفس مكافئة يعني - [00:57:00](#)

العصمة من كل وجه يعني المساوية للعصمة من كل وجه. فالكافر مثلا لا يقتل مثل مسلم المكافآت المقتضية المساواة في المقابلة بينهما وتركه دينه مبالغا للجماعة في الخروج من الاسلام - [00:57:30](#)

الحديث الثامن عن ابي عمرو سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه سفيان بن عبد الله سفيان بن رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا أسأل عنه احدا بعدك. قال قل امت بالله - [00:57:50](#)

ثم استلم رواه مسلم. الاخوان استنكروا. قل امت هذا له مسلم هذا لفظ مسلم قل امت بالله فاتقوا الله فيه لواضع الاولى وجوب

الايمان ذكر المصنف من لامع الفوز وجامعه في الحديث وجوب الايمان بالله بقوله قل امت بالله اي قل قولاً ملتزماً به - [00:58:10](#)

عمل بمقتضيات كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله. الثانية قلوب الاستقامة على دينه على دين الله والاستقامة

هي اقامة العبد نفسه على الصراط المستقيم اقامة العبد نفسه على الصراط المستقيم والصراط المستقيم هو الاسلام ثبت ذلك في

حديث - [00:58:40](#)

عند احمد بسند حسن الثالثة معرفة سبل النجاة. معرفة السفير النجاح. نعم اذا جاء واحد كثيرة ذكر المصنف مرتفع انها من لواقع هذا الحديث وجوامعه معرفة سبيل لقوله قل امنت بالله فاستقم. فمن وارد سبيل النجاة فليؤمن بالله. ثم على شرعه ودينه. نعم -

[00:59:10](#)

الحديث التاسع عن ابيه رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة

ذرفت منها العيون ووجدت منها القلوب. فقال - [00:59:40](#)

قالوا يا رسول الله بأن هذه موعظة مودع فماذا تعكد الينا؟ فماذا تعهد الينا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وللعبد الحبشي فإنه من يعيش منكم بعدي فسيرى الها فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعرضوا عليها -

[01:00:00](#)

الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله حي على الصلاة حي على

الصلاة - [01:00:30](#)

حي على الموت حي على الله اكبر الله اكبر الا الله خالص ان شاء الله تعالى بعد الصلاة ان شاء الله - [01:02:50](#)